

تاج العروس من جواهر القاموس

فَخَّ : ع بمكّنة . وهو فيما قيل : وادي الزّاهِر دُفِنَ به أَوْرَعُ الصّحابة .
وأشدُّهم اتّباعاً للنّبيّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم واقتفاءً لآثاره عبدُ اللّهِ بنُ
عُمَرَ بن الخطّاب رضي اللّهُ عنهما كذا قاله ابن حِبّان وغيرُهُ . وقال مُصْعَبُ
الزُّبَيْري : دُفِنَ بذي طُوًى يعني بمَقْبَرَةِ المهاجرين . وفي تاريخ الأزرقيّ أنَّهُ
دُفِنَ بالمقبرة العلّيا عندَ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ . وقال قَومٌ : إِنَّهُ بالمُحَصَّب .
وَأَمَّا ما قيل إِنَّه بالجَبَلِ الَّذِي بالمِيعَلَةِ فلا يَصِحُّ بوجهٍ كما لا يُعتدُّ بقول
مَنْ قال إِنَّهُ مات بالمدينة أَوْ في الطّريق أَوْ غَيْر ذلك . وترجمة سيّدنا عبد
اللّهِ بنِ عُمَرَ واسرعةُ راجعُهَا في الكُتُب المُطوّلات . والفَخَّ : اسْتَرَحَاءُ
الرَّجُلَيْنِ كالفَخَخِ والفَخَّاةِ رَجُلٌ أَفَخَّ وامرأةٌ فَخَّاءٌ وفَخَّ النَّائمُ
يَفَخُّ فَخَّاهُ وفَخَّيخاً : غَطَّ كافتَخَّ افتخاخاً وفَخَّاتِ الرَّائحةُ فاحتُ
والفَخَّاةُ والفَخَّ : في النّوم : دُونَ الغَطِّيطِ تقول : سمعتُ له فَخَّيخاً . وفي حديث صلاة
الليل : أَنه نامَ حتّى سَمِعَتْ فَخَّيخَه أَي غَطَّيْطَه . والفَخَّيخَةُ والفَخَّ : أَن
يَنَامَ الرَّجُلُ وَيَنفُخُ في نَوْمِهِ . وفي حديث عليٍّ رضي اللّهُ عنه : أَفْلَاحَ مَنْ
كَانَ لَهُ مِرْخَخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّاهُ أَي يَنَامُ نَوْمَةً بَعْدَ
الجماع . والفَخَّ : المِرْأَةُ القَذِرَةُ كالفَخَّ . قال جرير :
" وَأُمُّكُمْ فَخَّ قُذَامٌ وَخَيْضَفٌ وَأَنشد الأزهريّ للمِنْقَرِيّ :
أَلَسْتَ ابنَ سَوْدَاءٍ المَحَاجِرِ فَخَّةٌ ... لَهَا عُلَابَةٌ لَخَوًا وَوَطْبُ
مُجَزَّمٌ والفَخَّاةُ أَيضاً : المِرْأَةُ الضَّخْمَةُ . والفَخَّاةُ أَيضاً : النّومُ على
القَفَا نقله أبو العبّاس عن ابن الأعرابي . ويقال : الفَخَّاةُ نَوْمٌ الغَدَاةِ كذا
في الأساس . والفَخَّاةُ القَوْسُ اللَّيْذَةُ . وعن المفضّل : فَخَّخَ الرَّجُلُ إِذَا
فَاخَرَ بالباطل . وقال ابن سيده : فَخَّيخُ الأَفْعَى : فَحِيحُهَا وبالحاءِ أَعْلَى
قال أبو منصور : أَمَّا الأَفْعَى فَإِنَّهُ يقال في فِعْلِهِ فَحَّ يَفَحُّ فَحِيحاً بالحاءِ .
قاله الأصمعيّ وأبو خَيْرَةَ الأعرابيّ . وقال شَمِرٌ : الفَحِيحُ لما سَوَى :
الأسودَ مِنَ الحَيَّاتِ بَفِيهِ كَأَنَّهُ نَفَسٌ شَدِيدٌ قال : والحَفِيحُ من جَرَسٍ بَعَضُهُ
ببعضِهِ . قال أبو منصور : ولم أسمع لأحدٍ في الأَفْعَى وسائرِ الحَيَّاتِ فَخَّيخاً وهذا
غَلَطُ اللّهُمَّ إِلَّا أَن يكون لغةً لبعض العرب لا أَعرفها فَإِنَّ اللَّغَاتِ أَكْثَرَ
مَنْ أَن يُحِيطَ بها رَجُلٌ واحدٌ . وقال الأصمعيّ : فَحَّاتِ الأَفْعَى تَفَحُّ إِذَا سَمِعَتْ

صَوَّتَهَا مِنْ فَمِهَا فَأَمَّ الْكَاشِيشَ فَصَوَّتُهَا مِنْ جِلْدِهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَخٌّ :
 : مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُطَايِمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ .
 وَالْخَفْخَفَةُ وَالْفَخْفَخَةُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَثَبَ
 فُلَانٌ مِنْ فَخٍّ إِبْلِيسَ : تَابَ : فَدَخَ .
 فَدَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ كَمَنْعَ يَفْدَخُهُ فَدَخًا : شَدَخَهُ وَهُوَ رَطْبٌ . وَالْفَدَخُ :
 الْكَسْرُ . وَفَدَخْتُ الشَّيْءَ فَدَخًا : كَسَرْتَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلشَّيْءِ الرَّطْبِ .
 وَفِي نَسْخَةٍ : فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ .
 فَرَخَ .

الْفَرَخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ هَذَا الْأَصْلُ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنْ الْحَيَوَانِ
 وَالنَّبَاتِ : الشَّجَرِ وَغَيْرِهِمَا . ج الْقَلِيلُ أَفَرُخٌ بضمَّ الرَّاءِ وَأَفَرَاخٌ وَهُوَ
 شاذٌّ لِأَنَّ فَعُولًا الصَّحِيحَ الْعَيْنُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَشَذَّ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ
 فَرُخٍ وَأَفَرَاخٌ وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَحَمْلٌ وَأَحْمَالٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ . قَالَ : وَلَا رَابِعَ لَهَا بخلاف زَحْوَضَيْفٍ وَأَضْيَافٍ وَسَيْفٍ
 وَأَسْيَافٍ فَإِنَّهُ بَابٌ وَاسِعٌ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَفَرَاخٌ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ
 فُرُوخٌ بِالضَّمِّ وَفُرُخٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَأَفَرِخَةٌ جَمْعٌ قَلِيلٌ نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَأَنْشَدَ :

أَفُوقَاقُهَا حِدَّةَ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا ... أَفُوقَاهُ أَفَرِخَةٌ مِنَ النَّغْرَانِ